العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمات في محافظة الأحساء"

إعداد الباحثة:

هند محمد فهاد الدوسري

طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة بجامعة الملك فيصل

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمات في محافظة الأحساء، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على مجتمع معلمات رياض الأطفال في محافظة الأحساء والبالغ عددهن (٤٣٢) معلمة ، حيث بلغت العينة (٨٠) أم عاملة في تعليم رياض الأطفال في محافظة الأحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتوزيعها بين أفراد عينة الدراسة ومن ثم معالجة البيانات احصائياً، حيث أظهرت أهم نتائج الدراسة وجود إيجابيات للتعليم المدمج لدور الأم العاملة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ مقداره (٢،٦٩) ، ووجود معيقات للتعليم المدمج لدور الأم العاملة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ مقداره (٣،٠٦) ، وأوصت الباحثة بعدة توصيات، أهمها : توفير خدمات ومراكز لمتابعة الطفل في حال تواجد الأم في العمل، وإعداد محاضرات توضح للأم العاملة أهمية التعليم المدمج للمرحلة، وإعداد دورات تدريبية تساعد الأم العاملة على التعامل مع الضغوطات المهنية والنفسية .

الكلمات المفتاحية: أولياء الأمور، رياض الأطفال، الصفوف الأولية، التعليم، جائحة كورونا.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

مقدمة الدراسة:

بعد جائحة كورونا والتي مر بها العالم في بداية سنة ٢٠٢٠ م وبعد اعتماد التعليم عن بعد تبنت وزارة التعليم نمط التعليم المدمج ، وذلك للعودة لمقاعد الدراسة بأمان في ظل استمرار الجائحة و متحوراتها . وظهر التعلم المدمج حينما حاول الإنسان التفكير بالتعليم والبحث عن وسائل مختلفة للتعليم لتطوير عملية التعليم، ونتيجة للتطور التكنولوجي وخاصة بعد ظهور الإنترنت وانتشارها وتوفر خيارات الاتصال المتزامنة و غير المتزامنة، ومع ظهور نظريات جديدة للتعلم حول طرق التدريس المتمركزة حول المعلم إلى طرق التدريس المتمركزة حول الطالب (سلامة والخميسي، ٢٠١٧). و تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الإنسان، فبها يتزايد رصيد الطفل نتيجة الخبرات والمواقف التي يمر بها، وبها يكتسب الطفل العديد من المهارات، ولهذه المرحلة أهمية كبيرة، فقد اهتم العلماء والفلاسفة بدراسة هذه المرحلة ومعرفة خصائصها واحتياجاتها، مشكلين بذلك مرجعاً لكل مربي ومعلم، فالأطفال هم جيل المستقبل المأمول، الذي تستثمر له الجهود وتغرس به البذور، فتسقى وترعى بكل اهتمام وصبر وعناية حتى تنبت وتثمر. وكما وضح التربوي حسين الحسين (١٤٤٢) فإن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لم يصلوا إلى مرحلة النضج المطلوبة للالتزام بالاحترازات الوقائية وبطبيعتهم يميلون إلى اللعب والحركة ، ما يجعلهم أكثر تواصل جسدي بزملائهم . وبعد أن ظهرت فكرة التعليم المدمج، عبرت الكثير من الأمهات العاملات حول مخاوفهن حول هذا النمط ، فلا شك أن عمل المرأة ضرورة اجتماعية واقتصادية لتوفير الدخل المادي لها ولأسرتها لمواجهة الغلاء المعيشي، بالإضافة إلى أنه ينمي لديها الشعور بالإلتزام والثقة بالنفس، ويعد العمل أساساً للعلاقات الجديدة بالآخرين أيضاً، ولكن تعدد أدوار المرأة العاملة كزوجة و أم ومربية قد يسبب لها الكثير من الضغوط والتوتر والإرهاق وقد يؤثر سلباً على عملها وأسرتها . وعندما نتحدث عن الأطفال فكما تحدثت الكثير من الدراسات حول انشغال الأم كما تقول الباحثات تريز وحليس (٢٠٢٠) "إن رعاية الأطفال وتربيتهم مهنة قائمة بحد ذاتها تأخذ الكثير من الوقت والجهد، وإن لم تسلمي بهذا فاحتملي الشعور بالذنب" (ص.٨٧). ولكن فترة التعلم الإلكتروني الصباحية تسبب قلق للأمهات العاملات نتيجة تواجدهم وانشغالهم بالعمل فهذه المرحلة هي

مرحلة تأسيسية تتطلب متابعة الأم للطفل بشكل يومي ومستمر وقد تضطر بعض الأمهات لترك العمل للتفرغ للطفل في التعليم الإلكتروني في المنزل، أو توفير مدرس خصوصي لتعويض الفاقد في التحصيل التعليمي .

مشكلة الدراسة:

دعت التغيرات الاجتماعية والإقتصادية المرأة للخروج للعمل بجميع المجالات، والمساهمة بصورة فعالة في جميع القطاعات، مما يتطلب من الأم أن تغيب عن المنزل وأطفالها جزء كبيراً من اليوم.كما تشير دراسة بكاكرة (٢٠١٤) إلى تزايد نسبة النساء العاملات تماشياً مع متطلبات العصر الحديث، حيث أن العمل أصبح من الأولويات التي تفكر فيها المرأة، في حين أن هذا الأمر لم يكن منتشراً في السابق، إذ كان عمل المرأة الأول هو رعايتها لأولادها والقيام بشؤون بيتها ، إلا أن هناك معوقات جدية تواجه قيام المرأة بدورها في المجتمع وتقصيرها في اهتمامها بأسرتها (ص.١١). وكما ذكرت دراسة العارفي (٢٠١٢) فإن "أهم مشكلة تعاني منها المرأة العاملة، هي عدم كفاية الوقت المخصص لاعتنائها بأطفالها والقيام بالأعمال المنزلية" (ص.٤٤). وخصوصاً عندما دعت الحاجة بسبب جائحة كورونا للتعليم المدمج الذي زاد المسؤولية على عاتق الأم في التعليم .

مما دعا الباحثة لإلقاء الضوء على هذا الأمر، وبيان دور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرها.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما هو دور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرها؟

وتتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ماهي إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

٢- ماهي معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

فروض الدراسة:

تمثلت فروض الدراسة الحالية في:

١- توجد إيجابيات للتعلم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة لدور الأم العاملة.

٢- توجد معيقات للتعلم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة لدور الأم العاملة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

١- التعرف على دور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرها.

٢-التعرف على إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة .

٣- التعرف على المعيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تتناول الدراسة الحالية مرحلة مهمة من وهي مرحلة الطفولة المبكرة.

٢- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في توضيح أهمية دور الأم في التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة.

٣- من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في الحد من الآثار السلبية للتعليم المدمج.

حدود الدراسة:

تكونت حدود الدراسة من الآتي:

الحدود الموضوعية: دور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج لمرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرها.

الحدود البشرية: الأمهات العاملات في تعليم رياض الأطفال لمرحلة الطفولة المبكرة.

الحدود المكانية: محافظة الأحساء.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٣هـ

مصطلحات الدراسة:

التعليم المدمج: هو مفهوم واسع ومصطلح جاكع يشمل دمج الفصول الدراسية مع الإنترنت أو مزج التدريب مع الإنترنت، أو جمع تقنيات التعليم مع المهام والواجبات، أو الجمع بين الفصول الدراسية والأنشطة عبر الإنترنت. (السعيد، ٢٠١٧).

التعريف الإجرائي: وهو النمط التعليمي الذي يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني بالتناوب حيث يحضر الطفل للمدرسة ويتعلم عن بعد بالتناوب .

الأم العاملة: الزوجة المنجبة التي تؤدي عملاً منتظماً مشروعاً خارج المنزل وتتقاضى عنه أجر وترتبط بمواعيد عمل محددة، وتقوم بأدوار الزوجة والأم وتدير المنزل على أن يقيم معها أبنائها (شندا، ٢٠٠٠).

التعريف الإجرائي: هي الأم التي تعمل بوظيفة تضطرها للتغيب عن المنزل بساعات وذلك للحصول على الأجر المادي، ويصادف ذلك وقت تعليم أبنائها عن بعد في المنزل.

الطفولة المبكرة: لطفولة المبكرة: يعرف المجلس الدولي للتربية المبكرة (OMEP) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية و العلوم و الثقافة (UNESCO) أن مرحلة الطفولة المبكرة تشير إلى الأطفال من لحظة الميلاد إلى عمر 8 سنوات.

التعريف الإجرائي: هي الفترة الأولى من حياة الطفل منذ ميلاده وحتى عمر ٨ سنوات و التي لها تأثير كبير في حياة الطفل في المراحل التالية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري:

يشمل الإطار النظري للبحث على الأدبيات التي يستند إليها موضوع الدراسة الحالية و تم تقسيمها إلى مبحثين, هما : الأم العاملة و التعليم المدمج.

الأم العاملة:

مشروعية عمل المرأة في الإسلام:

أكد الإسلام على حق المرأة في العمل حيث قال الله تعالى : {فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ} (سورة آل عمران، الآية:١٩٥). وضمن الإسلام للمرأة حياة السعادة والتقم إن سلكت طريق العمل الصالح حيث قال الله تعالى : {مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (سورة النحل، الآية: ٩٧). (الخميسي، والقرشي ٢٠١٩) . فقد كرم الله سبحانه وتعالى المرأة بتكليفها بالعمل الصالح مع الرجل سواء بسواء، فالعمل هو وسيلة الاكتساب، ومعنى هذا أن القرآن يقرر حق المرأة في العمل. وقد كانت النساء في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم يخرجن لقضاء حوائجهن، وقد اشتغلت المرأة المسلمة أيضاً بالتدريس فقد جلست مجالس العلماء، بل شاركت أيضاً في الحروب وقامت بتمريض الجنود الجرحى ورعايتهم. ولا نجد نصاً يحرم عمل المرأة حيث يكفل الإسلام للمرأة أن تعمل بدلاً من أن تفقد كرامتها فتضطر للتسول أو تصبح عبئاً على غيرها . (بومدين، ٢٠١٧).

دوافع خروج الأم العاملة للعمل : كما ذكر (بومدين، ٢٠١٧):

١- الدافع الاقتصادي

أهم دوافع خروج المرأة للعمل هو حاجة الأم العاملة لكسب قوتها أو حاجة الأسرة للاعتماد على دخلها، ولكن هذا الدافع قل تدريجياً بازدياد فرص التعليم، وبالتغير الذي حدث لمفهوم عمل المرأة فقد تبين أن العمل يعد ذا أهمية بذاته للأم العاملة. وبالنسبة للدافع الاقتصادي فقد اتضح أمران فهناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة فلا يمكن للأسرة أن تستغني عن عمل المرأة، بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة ليس ضرورة قصوى ولكن يساعد في رفع المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة.

٢- عدم وجود معيل للأسرة:

فقد تجد المرأة نفسها مضطرة للخروج للعمل بسبب الأحوال المعيشية والأسرية الصعبة، مثل عدم وجود مصدر دخل للأسرة بسبب وفاة الزوج أو الطلاق أو عدم رغبة الزوج بالعمل أو بسبب مرض يمنعه من العمل وتشير بعض الدراسات إلى إرتفاع نسبة الأسر التي تعيلها الأمهات.

٣- الاستقلال الاقتصادي للمرأة:

فقد يهدف قسم من النساء للعمل من أجل الرغبة بالإستقلالية المادية عن الزوج، لعدة أسباب كالشعور بالآمان أو الرضا النفسي أو للمكانة الاجتماعية، وربما حاجتها للإستقلال عن الزوج للتلبية احتياجاتها الخاصة التي تتعلق بملابسها وزينتها، أو مستلزمات المنزل الكمالية، ويجسد الاستقلال الاقتصادي قدرتها على التعامل الحر المتكافئ مع الآخرين، وتعمل بعض النساء بسبب الرغبة في العمل وتحقيق الرضا عن الذات.

٤- الدوافع الاجتماعية:

تؤدي الدوافع الاجتماعية دوراً مهماً في تحفيز المرأة، وتطمح البعض للحصول على مركز اجتماعي أعلى لتحقيق الذات، وكذلك الرغبة في الالتقاء بالآخرين والظهور بمظهر لائق أمام الآخرين، وتخرج المرأة للعمل من منطلق حضاري وقيمي وهو المشاركة في المجتمع من زجل التقدم والرقي بالأبناء لمستقبل أفضل، أو تعمل من أجل تحقيق ذاتها كعضو فعال في المجتمع.

آثار عمل الأم العاملة : كما ذكر (الزهرة، ٢٠١٩):

ساهمت الأمهات العاملات في سد حالات الفقر والعوز لأسرهن، كما أضاف عملهن قوة اقتصادية لتحقيق حياة أفضل، ولكن خروجها للعمل أدى إلى تزايد المشكلات التربوية واضطراب العلاقة الزوجية بسبب عدم قدرتها على التوفيق بين المسؤوليات الأسرية ومسؤوليات العمل.

الأثار الإيجابية لعمل الأم:

١- الاستفادة من الكوادر النسائية ذات الخبرة العلمية المتميزة.

٢- إشعار المرأة بقيمتها في المجتمع، فتصبح عنصراً فعالاً يساعد في التنمية.

٣- ساهم عمل الأم في رفع دخل الأسرة وزيادة الرفاهية لديها.

٤- تصبح الأم العاملة أكثر استقلالية وتحكم بوقتها، دون الإعتماد الدائم على الزوج.

الآثار السلبية لعمل الأم:

١- آثار عائدة على الأم نفسها: حيث تشعر الأم العاملة بالذنب والإكتئاب لأنها مشتتة الفكر مابين عملها ومابين أسرتها و أطفالها.

٢- الآثار العائدة على العلاقة الزوجية: فإهمال المرأة لزوجها بعد انشغالها بالعمل، ثم شعورها بالتعب في المنزل قد يؤدي إلى تباعد بين الزوجين، بالإضافة إلى غيرة الزوج أحياناً من تميز الزوجة ونجاحها في العمل.

٣- الآثار العائدة على الأطفال: من أعظم أضرار عمل المرأة على أطفالها الإهمال في التربية، ومن ثم علاقة يسودها القسوة والإنفعال نظراً لما يسببه عملها من قلق يؤثر في نفسيتها وسلوكها مما يترك آثار على أطفالها، ولا يمكن أن تحل الخادمات والمربيات ودور الحضانة مكان الأم في التربية والتوجيه.

المعوقات التي تواجه الأم العاملة : كما ذكر (الخميسي، والقرشي ٢٠١٩) :

١- المعوقات الأسرية:

وهي من أخطر المعيقات التي تواجه الأم العاملة في الخليج العربي، فعملها خارج المنزل لساعات طويلة لابد أن يخل بواجباتها الأسرية ومن تلك المعيقات الأسرية:

- التناقض بين الواجبات المنزلية والأسرية.
- قلقها على أطفالها مما يخفض انتاجيتها في العمل.
- توتر علاقتها الزوجية بسبب غيابها عن المنزل لساعات طويلة.
- الواجبات المنزلية كالتنظيف والطبخ.
- وجود كبار السن في المنزل بحاجة إلى الرعاية.
- ضعف التعاون بين الزوج والزوجة داخل الأسرة.
- معارضة الزوج لعمل المرأة.
- وجود مشاكل المواصلات من وإلى العمل.

٢- المعوقات التنظيمية:

- العلاقة بين الأم العاملة والإدارة والمسؤولين.
- التمييز بين الرجل والمرأة في الترقيات.
- عدم وجود حوافز مادية.
- قلة فرص التدريب والتطوير للمرأة.
- عدم كفاية الإجازات التي وضعت للمرأة كإجازة الحمل، بالإضافة لعدم مراعاة ظروف المرأة الشخصية.
- طول ساعات الدوام وعدم وجود وقت راحة كافي.
- عدم وجود حضانات بالقرب من مقر سكن أو عمل المرأة.
- قسوة ظروف العمل لطبيعة العمل أو للظروف الجغرافية.

مسؤوليات الأم العاملة والأدوار الأسرية : كما ذكر (العارفي، ٢٠١٢):

عمل الأم جعل منها عنصراً مشاركاً فعالاً في تحمل المصاريف الأسرية لجانب الزوج، مما يصعب عليها تحمل مسؤوليتين مهمتين في الوقت نفسه، فالأعمال المنزلية وتربية الأطفال من جهة، والمهام المهنية من جهة أخرى. وتجد النساء أنفسهن تحت ضغط ترك العمل والتفرغ للأعباء المنزلية والأبوية، أو أن يبذلن جهدهن للقيام بعملين مما قد يفوق طاقتهن. فالدور الذي تلعبه الأم بالأسرة كبير بداية بالإنجاب ورعاية الأطفال وتربيتهم ثم تعليمهم حتى دخولهم للمدرسة، بالإضافة لتقديم الحب والحنان والعطف، مما يحقق نمو الأطفال النفسي والانفعالي، وتتحمل الأم العاملة هذه مسؤولية رعاية الأطفال وتربيتهم إلى جانب مسؤولية الوظيفة، مما يضاعف عليها العبء خصوصاً إذا لم تجد مساندة من الزوج مايزيد إحساسها بالتعب والإرهاق وربما فقدان بعض صفات الأنوثة نتيجة الصراع بين العمل في المنزل والعمل المهني.

المشاكل المترتبة على عمل الأم : كما ذكر (العارفي، ٢٠١٢):

١- أطفال المرأة العاملة:

يقع على عاتق الأسرة توفير احتياجات الطفل و تربيته تربية سليمة وهذا واجب الأبوين تجاه أطفالهم، ولكن ما يلاحظ اليوم أن هذه الوظيفة ملقاة بالكامل على الأم كونها الأقرب لطفلها، ولذلك فقد يترتب على عمل الأم خارج المنزل حرمانها من آداء وظيفتها الأساسية وهي الأمومة.

٢- تقسيم العمل خارج المنزل:

فمن الصعب في الوقت الحاضر أن نجد مهنة قاصرة على جنس واحد، فالمفهوم التقليدي عمل الرجل وعمل المرأة يختفي تدريجياً، مما أدى لظهور مفهوم الصراع حول العمل الذي يمارسه الرجل والمرأة في نفس الوقت من أجل تحقيق منافع مادية ومهنية.

٣- تقسيم العمل في المنزل:

من أهم المشاكل التي تواجه الأم العاملة عدم كفاية الوقت لاعتنائها بأطفالها والقيام بواجباتها المنزلية، وقد لا يتعاون الكثير من الأزواج في تنظيف الأطفال أو اللعب معهم ورعايتهم، فتتحمل الأم جميع المهام المنزلية، وقد ترفض بعض الزوجات مساعدة الزوج في العمل المنزلي لاعتقادهن أن هذا المساعدة قد تكون مصدراً للشجار والمتاعب.

د- نمط حياة الأسرة:

أي قد تكون الأسرة التي تنتمي إليها الأم العاملة أسرة نواة تتكون من الزوج والزوجة والأطفال أو أسرة ممتدة تتكون من الزوج والزوجة والأطفال والجد والجدة والعم والعمة. وعندما يكون نمط الأسرة مفروضاً فإن الصراع يكون أقل من النمط الذي يحدد فيه الزوجان نمط الأسرة الذي يريدانه فقد يفرض أحدهما النمط الذي يريده مما يسبب صراعاً بينهما، لذلك فإن نمط الأسرة مشكلة بحد ذاته وقد يدفعها للعمل خصوصاً إذا كانت الأسرة ممتدة حتى تساعد الزوج في المصاريف.

التعليم المدمج:

أهداف التعليم المدمج: كما ذكرها (الرشيدي، ٢٠٢١):

- رفع مستوى التفاعل المباشر والغير مباشر مع المعلم والمحتوى التعليمي للمادة الدراسية.
- تدعيم آداء المتعلم من خلال توظيف المستحدثات التقنية.
- تطوير الجوانب المعرفية والآدائية للطالب.
- تحسين جودة عملية التعليم والتعلم.
- تحقيق الديموقراطية في التعلم الذاتي.
- رفع مستوى مشاركة الطالب.
- زيادة فاعلية التعليم.
- خفض النفقات.

أهمية تطبيق التعليم المدمج: كما ذكرها (الغامدي، ٢٠٢٠):

يمكن تناول أهمية تطبيق التعليم المدمج حسب المجالات التالية:

١- الطلاب: تكمن أهميته في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، من حيث سرعة التعلم والمرونة في وقت التعلم على الإنترنت بحيث تكون أوقاته إما مفتوحة أو مرنة، كما يتيح للطلاب اللقاء مع المعلمين.

٢- الانفاق على التعليم: يوفر هذا النوع من التعليم حلولاً لخفض نفقات التعليم على كافة المستويات.

٣ – التعامل مع الظروف الاستثنائية: فتحدث بعض الظروف الإستثنائية حول العالم (تسونامي، كورونا،...الخ) وذلك يجعل من المستحيل الاعتماد على التعليم التقليدي فقط، فيشكل هذا النوع من التعليم حل لاستمرارية العملية التعليمية رغم الظروف.

مبررات تطبيق التعليم المدمج : كما ذكرها (العجلان، ٢٠٢٠):

هناك العديد من مشكلات الاعتماد الكلي على نمط التعليم التقليدي أو الاعتماد الكلي على نمط التعليم الالكتروني فلا يغني أحدهما عن الآخر فالوسائل الحديثة تسهم في رفع مستوى العملية التعليمية ولا يخفى علينا أهمية التواصل داخل الفصل الدراسي في التعليم التقليدي وقد ظهر التعليم المدمج لحل مشاكل وعيوب استخدام التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بشكل منفصل.

- للاستفادة من مزايا كل من التعليم التقليدي والإلكتروني.
- ظهر التعليم المدمج كحل وسط بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني لضمان وجود المعلم والحصول على توجيهاته بالإضافة لاستخدام الوسائط الإلكترونية لتحسين طرق التدريس.
- لضمان استمرارية عملية التعليم في حال تعليق الدراسة لسبب ما، أو لعدم قدرة الطالب على الحظور لظروف طارئة.
- سعي وزارة التعليم نحو التحول الرقمي لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

خصائص التعليم المدمج : كما ذكرها (الفيفي، ٢٠١٩):

تعددت خصائص التعليم المدمج ومنها:

١- مشاركة المعلم للطالب وجهاً لوجه في التدريس خلال الإنترنت.

٢- تفعيل التعلم بالإكتشاف.

٣- توظيف المعرفة و إنتاج المعرفة.

٤- طرق الوصول للمعرفة متنوعة كورش العمل والتقييم الذاتي واللقاءات.

٥- الجمع بين التعلم عن بعد والتعلم في الحصص الصفية.

فوائد التعليم المدمج : كما ذكرها (السبيعي، ٢٠١٩):

١- زيادة فاعلية التعليم وذلك من خلال تحسين المخرجات التعليمية بتوفير ارتباط بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم، وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات.

٢- تنوع وسائل المعرفة فيختار التلميذ الوسيلة التي تناسب قدرته ومهاراته من بين عدة وسائل إلكترونية وتقليدية.

٣- تحقق التعلم النشط للمتعلمين من خلال تركيزه على تفاعل المتعلم في الحصول على التعلم من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والأنشطة التعاونية والمشاريع.

٤- تحقيق التفاعلي أثناء التعليم وجهاً لوجه أو من خلال الوسائل الإلكترونية مما يساعد على تدعيم العلاقات الاجتماعية.

٥- المرونة التعليمية الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم باختلاف مستويات المتعلمين وأعمارهم وأوقاتهم.

٦- توفير الممارسات والتدريب في بيئة التعلم وتقديم التعزيز المناسب للآداء وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.

معوقات التعليم المدمج : كما ذكرتها (الحازمي، ٢٠٢٠):

١- الكثير من المعلمين والطلاب وأولياء الأمور يقاومون التغيير ويواجهون صعوبة في تقبل الوسائل الحديثة للتعليم.

٢- النظرة المتشككه لجدية وجدوى التعليم المدمج خصوصاً عند اعتماده على مسؤولية الطالب الكاملة عن تعلمه في بعض الأحيان.

٣- الحاجة لبنية تحتية متكاملة لاحتياجات ومتطلبات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني.

٤- ندرة البرامج التدريبية للمعلم والمتعلم لتأهيلهم على التعامل مع التقنيات واكتساب مهارات التواصل المباشرة وغير المباشرة.

٥- التباين بين إمكانيات الطلاب المادية والمعرفية مما يؤثر على مدى استجابتهم مع مصادر التعلم المختلفة.

٦- ضعف المصداقية في أساليب التقييم والرقابة خاصة في الجزء الإلكتروني للتعليم المدمج.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر, سواء تطرقت للأم العاملة والتعلم المدمج أو أثر عملها على متغيرات أخرى , وقد رتبت الباحثة تلك الدراسات وفق المحور و الترتيب الزمني لإجرائها ابتداءً من الأقدم إلى الأحدث موضحة أهدافها وعينتها وأماكن اجرائها والأدوات المستخدمة فيها و أبرز النتائج التي توصلت إليها. ثم أتبعت ذلك بتعقيب عام على الدراسات السابقة وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة و مع الدراسة الحالية وجوانب الاستفادة منها وأهم ما يميز دراستها عن الدراسات السابقة , وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

المحور الأول: الأم العاملة:

دراسة العارفي (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الأم العاملة والأسباب الحقيقية التي دفعتها للخروج وأهم الصعوبات التي تواجه الأم العاملة، وأهم الأساليب التي تتبعها الأم العاملة للموازنه بين اهتماماتها الأسرية والوظيفية، والأثار الإيجابية والسلبية على الأم نتيجة خروجها للعمل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) أ, عاملة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستمارة بالاعتماد على المقابلة الشخصية، و أظهرت نتائج الدراسة أن المساندة العائلية للأم العاملة له دور في توفيق الأم بين أعمالها الأسرية والمهنية، ووجود تأثير إيجابي لتوفر الأجهزة المنزلية المنزلية، ووجود دور إيجابي أيضاً لمؤسسات التنشئة الاجتماعية في مساعدة الأم على الاهتمام بأسرتها ووظيفتها.

دراسة بركات (٢٠١٥) تهدف إلى التعرف على مختلف المشاكل التربوية والاجتماعية المترتبة على خروج المرأة إلى العمل ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للابن، استخدمت الباحثة المنهج الكيفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) من النساء العاملات والذين تم اختيارهم بطريقة قصدية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المقابلة نصف موجهة، و المقابلة الفردية، و أظهرت نتائج الدراسة أن عمل

المرأة خارج البيت لساعات طويلة يؤثر سلباً على أطفالها، و أن المرأة العاملة تسعى دائماً للتوفيق بين عملها الوظيفي وعملها داخل المنزل والاهتمام بتحصيل أبنائها، ومن أهم توصيات الدراسة توعية الأم العاملة بالاهتمام بإبنها الدارس، وضرورة توفير الظروف المناسبة لعمل الأم في مختلف جهات العمل.

دراسة بن جغومة (٢٠١٧) هدفت إلى جمع المعلومات المتعلقة بأدوار المرأة ومعرفة مدى تأثير خروج المرأة العاملة المتزوجة على التركيبة الأساسية للأسرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أستاذة عاملة في الكلية واللاتي لديهن أولاد، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات، و أظهرت نتائج الدراسة أن المرأة بإمكانها ممارسة العديد من الأدوار دون احداث اضطراب داخل أو خارج المنزل وأن العمل لا يشكل أي مشكله للأم العاملة إذا أخذت بعين الأعتبار أن اسرتها في المقدمة ونظمت وقتها، وأن عمل المرأة لا يقلل من قدرتها على أداء وظيفتها الأسرية، وأبناء المرأة العاملة أكثر نجاحاً في المستوى الدراسي، ومن أهم التوصيات إيجاد التوازن بين الزوجين وتوزيع الأدوار وتنظيم وإدارة البيت بشكل جيد وتدريب الأولاد الاعتماد على انفسهم والتفاهم مع الزوج.

دراسة المجالي (٢٠٢١) هدفت إلى استقصاء أثر عمل المرأة المتزوجة على أبعاد العلاقات الأسرية والزوجية، استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٢) زوجة عاملة في القطاع العام، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، و أظهرت نتائج الدراسة أن خروج المرأة للعمل يؤثر في هذه الأبعاد بدرجة متوسطة، فجاء منخفضاً في ظاهرة العنف الأسري، ومتوسطاً في تنشئة الأبناء والاستقرار الزواجي والحياة الجنسية، ومرتفعاً في الشعور بالأمن النفسي والرفاهية الأسرية وصراع السلطة الأسرية، ومن أهم توصيات الدراسة توجيه برامج إرشادية تستهدف النساء العاملات لزيادة قدراتهم على التعامل مع الضغوطات والمشكلات المرتبطة بخروجهن للعمل، وتفعيل ومراجعة القوانين والأنظمة والتعليمات افي المؤسسات الحكومية والخاصة والتي من شأنها التسهيل على المرأة العاملة في إجراء توازن بين عملها والقيام بواجباتها الأسرية.

المحور الثاني : التعليم المدمج:

دراسة عبدالله (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية شرق النيل في مقرر العلم في حياتنا، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي والمنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) تلميذاً للمنهج التجريبي، واختيار (٣٨) موجهاً وموجهة للمنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة برنامج تعليمي واختبارين تحصيليين و استبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تقنية التعليم المدمج في تدريس مقرر العلم في حياتنا لتلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي أكثر فعالية، كما أظهرت النتائج وجود مشكلات تواجه استخدام معلمي ومعلمات مادة الانسان والكون لتقنية التعليم المدمج في تدريس المقرر ومن أهمها قلة توفر الحواسيب في المدارس مما أدى لضعف التلاميذ في استخدامه، ومن أهم توصيات الدراسة تسليط الضوء من قبل وزارة التعليم على فاعلية استخدام التعليم المدمج، و تكثيف دورات تدريب المعلمين لتعريفهم بتقنية استخدام التعليم المدمج في الموقف التعليمي.

دراسة Martinsen (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على إمكانات ومعوقات التعلم المدمج، لمعرفة تصورات كل من المعلم والمتعلم للتعلم المدمج في صفين من صفوف العلوم الثانوية في استراليا. استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان والمقابلة كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية دور التعلم المدمج في تكوين

اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو انجازاتهم، وتمكنهم من التعلم بشكل أفضل بالإضافة لاستمتاع المتعلمين أكثر باستخدام نمط التعليم المدمج.

دراسة الحازمي (٢٠٢٠) هدفت إلى الوقوف على نقاط القوة و الضعف الخاصة بالتعليم المدمج لتحديد إمكانية استخدامه في مرحلة ما بعد كورونا في المملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الباحثة أسلوب التحليل الإستراتيجي (البيئي) والتحليل الرباعي (SWOT) كآداة للدراسة، و أظهرت نتائج الدراسة أنه يمكننا اعتبار التعليم المدمج هو الخيار الأفضل للاعتماد عليه لمرحلة مابعد كورونا كونه يجمع بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري، ولكونه يتميز بالمرونة لتقبله جميع أنماط التعليم الأخرى ، ويمكن الإعتماد على التعليم المدمج وتعميمه وتطبيقه بشكل دائم والخطط بالبديلة فيتم التحول بكل سلاسة ويسر، ومن أهم توصيات الدراسة التركيز على أهداف رؤية ٢٠٣٠ واستراتيجية التحول الرقمي ومتطلبات الحياة بعد كورونا، لتكون منطلقات لاعتماد التعليم المدمج في مرحلة التعليم مابعد كورونا، وعقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع وشركات الاتصالات والجهات الحكومية وقطاعات الأعمال من أجل تقديم الدعم والخدمات اللازمة لتسهيل الأخذ بالنظام كنظام تعليمي شامل، وتوعية أفراد المجتمع بجدوى التعليم المدمج ومناسبته كنظام تعليمي معتمد وضرورة توجيه الأهالي والطلاب للتعامل السليم مع أدواته ووسائله .

دراسة شهاب (٢٠٢٠) تهدف إلى الكشف عن تصورات معلمي العلوم لفاعلية توظيف التعليم المدمج في المدارس الخاصة الأردنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٣) معلماً ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن تصور المعلمين في المدارس الخاصة لتوظيف التعليم المدمج مرتفع، ومن أهم توصيات الدراسة أهمية توظيف التعليم المدمج .

دراسة أبو عيطة و آخرون (٢٠٢٠) هدفت إلى الكشف عن أثر التعلم المدمج في التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع واتجاهاتهم نحوها باستخدام أحد التطبيقات المستندة إلى الحوسبة السحابية، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) تلميذ من الصف الرابع، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون آداتان : اختبار التحصيل الدراسي في الرياضيات، ومقياس الاتجاهات نحو الرياضيات، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي، والاتجاهات نحو الرياضيات لصالح مجموعة التعلم المدمج، ومن أهم توصيات الدراسة الاستفادة من نتائج الدراسة باستخدام التعلم المدمج و إعداد برامج تعليمية لمواجهة المشكلات التي تقف عائقاً في تحصيل مادة الرياضيات خاصة .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال ما تم عرضه من دراسات عربية وأجنبية التي تناولت الأم العاملة والتعليم المدمج، والتي قامت الباحثة بالإطلاع عليها, يتضح أن هناك إهتماماً كبيراً عند الباحثين لهذه المتغيرات, وقامت الباحثة بالتعقيب على هذه الدراسات من حيث أهدافها وعينتها والأدوات المستخدمة وأهم النتائج التي توصلت إليها.

- **الأهداف :**

يتبين عند استعراض الدراسات السابقة أنها اتفقت على هدف معرفة تأثير خروج الأم العاملة على حياتها و أسرتها، بينما تميزت دراسة بركات (٢٠١٥) بالتعرف على المشكلات التربوية والإجتماعية المترتبة على خروج المرأة للعمل، ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي. وأضافت دراسة المجالي (٢٠٢١) استقصاء أثر عمل المرأة المتزوجة على أبعاد العلاقة الزوجية أيضاً. ومايميز دراسة بن جغومة أنها هدفت إلى جمع معلومات متعلقة بأدوار المرأة العاملة. وأما بالنسبة لدراسة العارفي (٢٠١٢) فقد هدفت لمعرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الأم العاملة والأسباب الحقيقية التي دعتها للخروج وأهم الصعوبات التي تواجهها، وأهم الأساليب التي تتبعها الأم العاملة للموازنة بين اهتماماتها الأسرية والوظيفية .

واتفقت دراستي أبو عيطة و آخرون (٢٠٢٠) و عبدالله (٢٠١٧) على الكشف عن أثر التعليم المدمج في التحصيل الدراسي للتلاميذ، بينما تفردت دراسة أبو عيطة وآخرون (٢٠٢٠) بالكشف عن أثر التعليم المدمج في التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع فقط، أما دراسة عبدالله (٢٠١٧) فقد هدفت للتعرف على أثر التعليم المدمج على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثامن في مقرر العلم في حياتنا فقط. بينما تميزت دراسة الحازمي (٢٠٢٠) بالوقوف على نقاط القوة والضعف الخاصة بالتعليم المدمج لتحديد إمكانية استخدامه في مرحلة مابعد الكورونا في المملكة العربية السعودية، أما دراسة شهاب (٢٠٢٠) فقد هدفت للكشف عن تصورات معلمي العلوم لفاعلية توظيف التعليم المدمج في المدارس الخاصة الأردنية . كما هدفت دراسة مارتينسين (٢٠١٧) إلي التعرف على إمكانات ومعوقات التعلم المدمج لمعرفة تصورات المعلم والمتعلم في صفين من صفوف الثانوية في استراليا.

- **المنهج :**

تفردت دراسة بركات (٢٠١٥) باستخدام المنهج الكيفي، بينما اتفقت دراسة العارفي (٢٠١٢) و دراسة بن جغومة (٢٠١٧) و دراسة شهاب (٢٠٢٠) ودراسة مارتينسن (٢٠١٧) على استخدام المنهج الوصفي، بينما استخدمت دراسة المجالي (٢٠٢١) المنهج المسحي الوصفي التحليلي، واستخدمت دراسة الحازمي (٢٠٢٠) المنهج الوصفي التحليلي، وتميزت دراسة أبو عيطة و آخرون (٢٠٢٠) باستخدام المنهج شبه التجريبي، بينما استخدمت دراسة عبدالله (٢٠١٧) المنهجين الوصفي والتجريبي معاً .

- **العينة :**

اتفقت دراسة بركات (٢٠١٥) و دراسة المجالي (٢٠٢١) ودراسة بن جغومة (٢٠١٧) ودراسة العارفي (٢٠١٢) على نفس العينة وهي الأمهات العاملات، بينما اتفقت دراسة أبو عيطة و آخرون (٢٠٢٠) ودراسة عبدالله (٢٠١٧) ومارتينسين (٢٠١٧) على اختيار عينة من التلاميذ، بينما اختارت دراسة عبدالله (٢٠١٧) عينة مكونة الموجهين والموجهات للمنهج الوصفي، واختارت دراسة شهاب (٢٠٢٠) عينة مكونة من المعلمين والمعلمات لمادة العلوم.

- **الأدوات :**

اتفقت معظم الدراسات على استخدام آداة الاستبانة كدراسة المجالي (٢٠٢١) ودراسة بن جغومة (٢٠١٧) و دراسة شهاب (٢٠٢٠) ودراسة مارتينسن (٢٠١٧) والتي أضافت المقابلة ،و دراسة عبدالله (٢٠١٧) والتي تفردت باستخدام برنامج تعليمي ولكنها اتفقت مع دراسة أبو عيطة و آخرون (٢٠٢٠) باستخدام اختبارات التحصيل الدراسي، وأضافت دراسة أبو عيطة وآخرون (٢٠٢٠) استخدام مقياس

الاتجاهات نحو الرياضيات كآداة للدراسة، واتفقت دراسة بركات (٢٠١٥) التي استخدمت المقابلة نصف الموجهة، والمقابلة الفردية، مع دراسة العارفي (٢٠١٢) والتي استخدمت المقابلة الشخصية. وتفردت دراسة الحازمي (٢٠٢٠) باستخدام أسلوب التحليل الإستراتيجي (البيئي) والتحليل الرباعي (SWOT) كآداة للدراسة .

– النتائج :

فيما يتعلق بنتائج الدراسات فقد اتفقت دراسة بركات (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها على أن خروج المرأة للعمل يؤثر بشكل سلبي على الأطفال مع دراسة المجالي (٢٠٢١) والتي أضافت أن هذا التأثير بدرجة متوسطة على جانب الأبناء والاستقرار الزواجي ومنخفضاً في ظاهرة العنف الأسري ومرتفعاً في الشعور بالأمن النفسي والرفاهية الأسرية وصراع السبطة الأسرية. بينما أظهرت نتائج دراسة بن جغومة (٢٠١٧) أن المرأة بإمكانها ممارسة العديد من الأدوار دون إحداث اضطراب داخل أو خارج المنزل وأن العمل لا يشك أي مشكلة للأم العاملة إذا ماوضعت أسرتها في المقدمة ونظمت وقتها، ووضحت نتائج دراسة العارفي (٢٠١٢) أن المساندة العائلية للأم العاملة لها دور في توفيق الأم بين أعمالها الأسرية والمهنية، ووجود أثر إيجابي للأجهزة المنزلية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية في مساعدة الأم على الاهتمام بأسرتها ووظيفتها. و اتفقت جميع الدراسات على فاعلية التعليم المدمج كدراسة الحازمي (٢٠٢٠) التي بينت نتائجها أنه يمكننا اعتبار التعليم المدمج هو الخيار الأفضل للاعتماد عليه لمرحلة مابعد الكورونا، ودراسة شهاب (٢٠٢٠) حيث أظهرت نتائجها أن تصور المعلمين لتوظيف التعليم المدمج مرتفع، ودراسة أبو عيطة و آخرون (٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي والاتجاهات نجو الرياضيات لصالح مجموعة التعليم المدمج، ودراسة عبدالله (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر العلم في حياتنا لتلاميذ الصف الثامن أكثر فعالية، ودراسة مارتينسن (٢٠١٧) والتي أظهرت نتائجها أهمية دور التعلم المدمج في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو انجازاتهم، وتمكنهم من التعلم بشكل أفضل بالإضافة لاستمتاع المتعلمين أكثر باستخدام نمط التعليم المدمج.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المجالات الآتية :

– تحديد الرؤية النظرية للدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

– الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

– اهتمت الدراسة الحالية بنمط التعليم المدمج لمرحلة الطفولة المبكرة .

– اهتممت الدراسة الحالية بدور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج والذي تم اعتماده مؤخراً.

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الفصل الثالث : منهجية الدراسة وإجرائاتها

منهج الدراسة:

من أجل التعرف على دور الأم العاملة في نمط التعليم المدمج لمرحلة الطفولة المبكرة في محافظة الأحساء اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، ويعرف (الرشدي، 2021) المنهج الوصفي: بانه المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها كيفيا وكميا من حيث مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى واستخدام الأدوات الوصفية لجمع المعلومات والبيانات.

مجتمع وعينة الدراسة :

المجتمع:

يتألف مجتمع الدراسة من الأمهات العاملات لأطفال الطلاب في مدينة الاحساء، وبلغ عددهن (400) ام طفل.

العينة:

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (20) أم عاملة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

عينة الدراسة (الأساسية): استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم تحويل أداة الدراسة بعد تحكيمها الى رابط الكتروني وتعميمها على الفئة المستهدفة وبلغ عدد الردود (80) أم وبنسبة (20.0 %) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية المستخدمة في الدراسة الحالية.

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1): التكرارات لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
العمر	(من 20 سنة – أقل من 30)	25	31.3
	(من 30 سنة– أقل من 40)	38	47.5
	40 سنة فأكثر	17	21.3
عدد الأطفال	طفل واحد	49	61.3
	طفلين	20	25.0
	ثلاثة أطفال فأكثر	11	13.8
الإجمالي		80	100

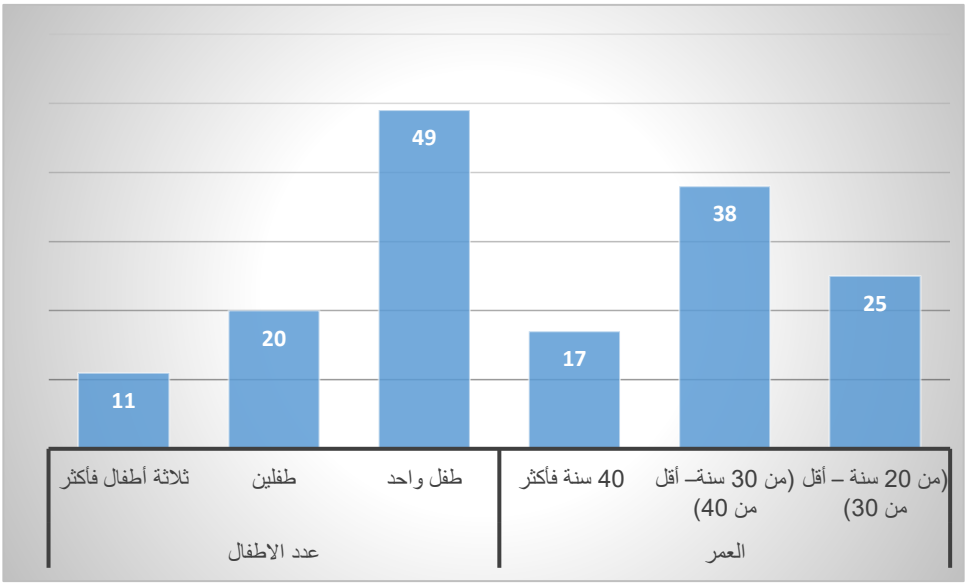

شكل (1): توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

أداة الدراسة:

بعد الرجوع الى الإطار النظري التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية قامت الباحثة ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (26) عبارة وفقا لسلم التقدير الرباعي لدرجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق)، وتأخذ القيم على التوالي (4، 3، 2، 1) ووزعت الفقرات على (2) محور، ملحق (1) الصورة النهائية لأداة الدراسة

المحور الأول: إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة، (11) فقرة.

المحور الثاني: معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة، (15) فقرة.

الصدق والثبات :

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال:

أ – الصدق الظاهري (المحكمين):

بعد أن انهت الباحثة من اعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة قامت بعرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (3) محكمين وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة عبارات جديدة ومناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي اليه، وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء الاملائية واللغوية والمطبعية، وبناء على اراء المحكمين تم اجراء التعديلات.

ب – صدق الاتساق:

طبقت الباحثة أداة الدراسة بصورتها بعد تحكيمها على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) أم عاملة، وتم احساب معامل ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه، والجدول (2)، (3)، تبين معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي اليه.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول: إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة مع الدرجة الكلية للمحور

	العبارات	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	أجد مساعدة لطفلي من قبل أفراد عائلتي في وقت الدراسة عن بعد أثناء تواجدي في العمل	.806**	.000
2	أجد أن التعليم المدمج قلل بعض المسؤوليات التي على عاتقي	.744**	.000
3	أعتقد أن التعليم المدمج يحفظ وقتي المستغرق في تجهيز الأبناء للذهاب للمدرسة	.666**	.001
4	أجد أن طفلي أتقن التعامل مع الأجهزة الإلكترونية والمنصة ولا يحتاج متابعتي	.825**	.000
5	أجد أن طفلي استطاع حل واجباته ورفعها بسهولة على المنصة بمفرده	.852**	.000
6	اعتمد طفلي على نفسه في الدخول للحصص الدراسية ويحتاج تذكير مني فقط.	.721**	.000
7	أجد أنه من المناسب أن يكون وقت المنصة في نفس وقت عملي	.873**	.000
8	أرى أن وقت المنصة في نفس وقت عملي سهل علي حل الواجبات مع طفلي بعد الرجوع من العمل مباشرة	.539*	.014
9	أرى أن طفلي يفهم جيداً من التعليم على المنصة ولا يحتاج مساعدتي بعد الحصص	.608**	.004
10	أجد أن التعليم المدمج جعل طفلي يشعر بالمسؤولية والجدية اتجاه التعلم	.762**	.000
11	أقوم بمتابعة حضور أبنائي للدرس أثناء تواجدي في العمل من خلال الهاتف	.640**	.002

** دالة احصائيا عند (0.01)، * دالة احصائيا عند (0.05)

يبين الجدول (2) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الأول: إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور بين (0539* – 0.873**) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني: معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة مع الدرجة الكلية للمحور

	العبارات	معاملات الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	أشعر حين ترك أبنائي بمفردهم أثناء الدراسة عن بعد من أجل الذهاب للعمل بالقلق	.567**	.009
2	ألاحظ أن دافعية طفلي للتعلم تنخفض بسبب عدم قدرته على التعامل مع الحصص الدراسية الإلكترونية دون تواجدي معه	.752**	.000
3	أجد أن التعليم المدمج يزيد علي عبئاً تدريسياً إضافياً	.814**	.000
4	أجد صعوبة في وجود من ينوب عني لمساعدة طفلي في التعلم الإلكتروني أثناء تواجدي بالعمل	.770**	.000
5	أرهقني مادياً تعيين مدرس خصوصي لمساعدة طفلي أثناء التعلم الإلكتروني	.576**	.008
6	أجد أن التعليم المدمج يستغرقني وقتاً أطول مع طفلي في شرح الدروس وحل الواجبات مما يقلل قدرتي على أداء مهامي المنزلية الأخرى	.750**	.000
7	أجد أن التعليم المدمج يقلل قدرتي على أداء واجباتي الأسرية	.693**	.001
8	أواجه صعوبة في التفرغ لتدريس جميع أطفالي ومتابعتهم .	.729**	.000
9	أواجه صعوبة في التواجد مع أبنائي أثناء تأدية الاختبارات الإلكترونية	.642**	.002
10	أشعر بالضغط لتواجد أطفالي بالمنزل أثناء التعلم الإلكتروني في حين تواجدي في العمل	.777**	.000
11	أجد صعوبة في تأدية مهامي الوظيفية بشكل جيد نتيجة الشعور بالضغط	.764**	.000
12	أضطر للاستئذان والغياب من عملي كثيراً بسبب التعليم المدمج	.641**	.002
13	أجد أن التعليم المدمج زاد الأعباء الاقتصادية لعائلتي	.811**	.000
14	أشعر أن التعليم المدمج سبب توتر في علاقاتي مع عائلتي	.562**	.010
15	أشعر أن التعليم المدمج قد يضطرني للاستقالة من عملي لمتابعة أبنائي	.758**	.000

** دالة احصائيا عند (0.01)

يبين الجدول (3) ان معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات المحور الثاني: معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة مع الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية له بين (0.562** – – 0.814**) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق الاتساق مما يشير الى ان الأداة صادقة لقياس ما اعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية المكونة من (20) أم عاملة، وتم التحقق من الثبات باستخدام الثبات باستخدام – معادلة الفا كرونباخ حيث تم حساب معاملات الثبات على محاور أداة الدراسة، والجدول (4) يبين معاملات الثبات.

جدول (4): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	المحور الأول: إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة	11	0.91
2	المحور الثاني: معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة	15	0.93

اظهر الجدول (4) ان معامل الفا كرونباخ للمحور الأول: إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة بلغ مقداره (0.91)، كما بلغ معامل الثبات على المحور الثاني: معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة (0.93)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (23) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

– معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق

– كرونباخ الفا للتحقق من ثبات أداة الدراسة

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن الأسئلة:

(1) ما إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

(2) ما هي معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

وتم اعتماد التدريج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية

درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الوسط الحسابي	اكبر من 1,00 إلى 1,75	اكبر من 1,75 إلى 2,50	اكبر من 2,50 إلى 3,25	اكبر من 3,25 إلى 4,00

الفصل الرابع :عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة, وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج السؤال الأول: ما إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لإيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
1	أجد مساعدة لطفلي من قبل أفراد عائلتي في وقت الدراسة عن بعد أثناء تواجدي في العمل	3.54	.615	1	كبيرة جدا
2	أجد أن التعليم المدمج قلل بعض المسؤوليات التي على عاتقي	2.86	.964	5	كبيرة
3	أعتقد أن التعليم المدمج يحفظ وقتي المستغرق في تجهيز الأبناء للذهاب للمدرسة	3.00	.900	2	كبيرة
4	أجد أن طفلي أتقن التعامل مع الأجهزة الإلكترونية والمنصة ولا يحتاج متابعتي	2.66	.980	6	كبيرة
5	أجد أن طفلي استطاع حل واجباته ورفعها بسهولة على المنصة بمفرده	2.50	.941	7	كبيرة
6	اعتمد طفلي على نفسه في الدخول للحصص الدراسية ويحتاج تذكير مني فقط.	2.87	.868	4	كبيرة

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

7	أجد أنه من المناسب أن يكون وقت المنصة في نفس وقت عملي	2.25	.961	10	متوسطة
8	أرى أن وقت المنصة في نفس وقت عملي سهل علي حل الواجبات مع طفلي بعد الرجوع من العمل مباشرة	2.43	.939	9	متوسطة
9	أرى أن طفلي يفهم جيداً من التعليم على المنصة ولا يحتاج مساعدتي بعد الحصص	2.16	.878	11	متوسطة
10	أجد أن التعليم المدمج جعل طفلي يشعر بالمسؤولية والجدية اتجاه التعلم	2.44	.926	8	متوسطة
11	أقوم بمتابعة حضور أبنائي للدرس أثناء تواجدي في العمل من خلال الهاتف	2.88	.877	3	كبيرة
	الدرجة الكلية لإيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة	2.69	.571		كبيرة

شكل (2) الرسم البياني للمتوسطات الحسابية لعبارات لإيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة

يبين الجدول (6) أن الدرجة الكلية لإيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ بمقداره (2.69) وبانحراف معياري (0.571)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة بين (2.16 – 3.54)، وجاءت الفقرة (1) " أجد مساعدة لطفلي من قبل أفراد عائلتي في وقت الدراسة عن بعد أثناء تواجدي في العمل" بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي بلغ مقداره (3.54) وبانحراف معياري (0.615)، تلتها الفقرة (3) " أعتقد أن التعليم المدمج يحفظ وقتي المستغرق في تجهيز الأبناء للذهاب للمدرسة" بمتوسط حسابي (3.00) وبانحراف معياري (0.900) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (11) " أقوم بمتابعة حضور أبنائي للدرس أثناء تواجدي في العمل من خلال الهاتف"

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

بمتوسط حسابي (2.88) وبانحراف معياري (0.877) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة الفقرة (6) " اعتمد طفلي على نفسه في الدخول للحصص الدراسية ويحتاج تذكير مني فقط" بمتوسط حسابي (2.87) وبانحراف معياري (0.868) وبدرجة كبيرة، بينما كانت أقل الإيجابيات الفقرة (9) " أرى أن طفلي يفهم جيداً من التعليم على المنصة ولا يحتاج مساعدتي بعد الحصص" بمتوسط حسابي (2.16) وبانحراف معياري (0.878) وبدرجة متوسطة.

وبذلك تقبل الباحثة الفرضية توجد إيجابيات للتعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة لدور الأم العاملة.

نتائج السؤال الثاني: ما معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة، والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمعيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة

م	العبارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة
1	أشعر حين ترك أبنائي بمفردهم أثناء الدراسة عن بعد من أجل الذهاب للعمل بالقلق	2.86	.868	14	كبيرة
2	ألاحظ أن دافعية طفلي للتعلم تنخفض بسبب عدم قدرته على التعامل مع الحصص الدراسية الإلكترونية دون تواجدي معه	3.10	.773	9	كبيرة
3	أجد أن التعليم المدمج يزيد علي عبئاً تدريسياً إضافياً	3.10	.773	9	كبيرة
4	أجد صعوبة في وجود من ينوب عني لمساعدة طفلي في التعلم الإلكتروني أثناء تواجدي بالعمل	3.21	.688	3	كبيرة
5	أرهقني مادياً تعيين مدرس خصوصي لمساعدة طفلي أثناء التعلم الإلكتروني	3.11	.871	7	كبيرة
6	أجد أن التعليم المدمج يستغرقني وقتاً أطول مع طفلي في شرح الدروس وحل الواجبات مما يقلل قدرتي على أداء مهامي المنزلية الأخرى	3.20	.770	4	كبيرة
7	أجد أن التعليم المدمج يقلل قدرتي على أداء واجباتي الأسرية	3.14	.838	6	كبيرة
8	أواجه صعوبة في التفرغ لتدريس جميع أطفالي ومتابعتهم .	3.18	.742	5	كبيرة

9	أواجه صعوبة في التواجد مع أبنائي أثناء تأدية الاختبارات الإلكترونية	3.11	.795	7	كبيرة
10	أشعر بالضغط لتواجد أطفالي بالمنزل أثناء التعلم الإلكتروني في حين تواجدي في العمل	3.34	.711	1	كبيرة
11	أجد صعوبة في تأدية مهامي الوظيفية بشكل جيد نتيجة الشعور بالضغط	3.24	.767	2	كبيرة
12	أضطر للاستئذان والغياب من عملي كثيراً بسبب التعليم المدمج	2.88	.933	13	كبيرة
13	أجد أن التعليم المدمج زاد الأعباء الاقتصادية لعائلتي	2.90	.894	12	كبيرة
14	أشعر أن التعليم المدمج سبب توتر في علاقاتي مع عائلتي	2.99	.879	11	كبيرة
15	أشعر أن التعليم المدمج قد يضطرني للاستقالة من عملي لمتابعة أبنائي	2.47	.927	15	متوسطة
	الدرجة الكلية لمعيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة	3.06	.516		كبيرة

يبين الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمعيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ بمقداره (3.06) وبانحراف معياري (0.516)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة بين (2.47 – 3.34)، وكانت أكثر المعيقات الفقرة (10) " أشعر بالضغط لتواجد أطفالي بالمنزل أثناء التعلم الإلكتروني في حين تواجدي في العمل" بمتوسط حسابي (3.34) وبانحراف معياري (0.711) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة (11) أجد صعوبة في تأدية مهامي الوظيفية بشكل جيد نتيجة الشعور بالضغط" بمتوسط حسابي (3.24) وبانحراف معياري (0.767) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثالثة الفقرة (4) " أجد صعوبة في وجود من ينوب عني لمساعدة طفلي في التعلم الإلكتروني أثناء تواجدي بالعمل" بمتوسط حسابي (3.21) وبانحراف معياري (0.688)، وفي المرتبة الرابعة الفقرة (6) أجد أن التعليم المدمج يستغرقني وقتاً أطول مع طفلي في شرح الدروس وحل الواجبات مما يقلل قدرتي على أداء مهامي المنزلية الأخرى" بمتوسط حسابي (3.20) وبانحراف معياري (0.770) وبدرجة كبيرة. بينما كانت أقل المعوقات والتي جاءت بدرجات متوسطة على التوالي من الأقل : أشعر أن التعليم المدمج قد يضطرني للاستقالة من عملي لمتابعة أبنائي بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.47) وبانحراف معياري (0.927)، وفي المرتبة قبل الأخيرة الفقرة (1) أشعر حين ترك أبنائي بمفردهم أثناء الدراسة عن بعد من أجل الذهاب للعمل بالقلق" بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.868) وبدرجة متوسطة.

وبذلك تقبل الباحثة الفرضية توجد معيقات للتعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة لدور لأم العاملة.

مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج السؤال الأول : ما إيجابيات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

كما توصلت نتائج الدراسة لوجود إيجابيات للتعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة بدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى التقدم الإلكتروني الذي يشهده هذا العصر بالإضافة لتمكن الأطفال من استخدام التقنية والإنترنت في التعليم. وذلك يوافق نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٩) والتي توصلت لوجود نسبة كبيرة لانتشار الهواتف المحمولة بين الأطفال وكذلك أجهزة الألعاب الإلكترونية. ونتائج دراسة الحسني والعلوي (٢٠٢٠) والتي توصلت لتعزيز المهارات الإلكترونية لدى الطلاب في ظل الجائحة . وقد جاءت نتائج فقرة (١) "أجد مساعدة لطفلي من قبل أفراد عائلتي في وقت الدراسة عن بعد أثناء تواجدي في العمل" بالمرتبة الأولى بدرجة كبيرة وقد يعزى ذلك لنوع الأسرة ومكان تواجدها حيث أن الأسرة الكبيرة المتواجدة في محافظة واحدة تسهل توفير المساعدة للأبناء أثناء تواجد الأم في العمل وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة مديني (٢٠٢١) والتي توصلت لوجود الشراكة الفعالة في تعليم الأبناء والتواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. بينما جاءت نتائج فقرة (٩) " أرى أن طفلي يفهم جيداً من التعليم على المنصة ولا يحتاج مساعدتي بعد الحصص" بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك للمرحلة العمرية وخصائصها حيث اتفقت معها نتائج دراسة العوايشة (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن هذا النمط من التعليم يساعد في إيصال المعلومة للطالب بدرجة متوسطة وأن المعلمين غير مقتنعين باعتماد هذا النوع من التعليم للطلاب في المرحلة العمرية الصغيرة .

مناقشة نتائج السؤال الثاني : ما معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة؟

تبين لنا من خلال استعراض النتائج وجود معيقات التعليم المدمج في مرحلة الطفولة المبكرة للأم العاملة بدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك لأدوار الأم المتزايدة كالأدوار الأسرية والمهنية، وقد يعزى أيضاً لعدم وعي بعض أولياء الأمور بأهمية هذا النمط من التعليم لضمان استمرارية التعليم في ظل الظروف المحيطة كالأوبئة وسوء حالة الطقس والحروب وغيرها، وقد اتفقت مع ذلك نتائج دراسة الحسني والعلوي (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن نمط التعليم المدمج يشكل عبئاً على أولياء الأمور نظراً لحداثته، وأن أولياء الأمور بحاجة للوعي بمفهوم نمط التعليم المدمج ودوره في ظل الجائحة وما يشابهها. وقد كانت فقرة (١٠) "أشعر بالضغط لتواجد أطفالي بالمنزل أثناء التعلم الإلكتروني في حين تواجدي في العمل" من أكثر المعيقات حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة كبيرة، وقد يعزى ذلك لشعور الأم بالذنب و والعجز لتركها لأطفالها، بالإضافة إلى زيادة الأعباء على عاتقها، وتتفق مع ذلك نتائج دراسة اليوبي (٢٠٢١) والتي توصلت إلى أن العبء الزائد من أكثر أبعاد الضغوط المهنية انتشاراً لدى الأم العاملة في فترة التعليم عن بعد، وذلك لتعدد أدوارها كأم وربة منزل وزوجة وموظفة وغير ذلك من الأعباء، بالإضافة لبعد العجز كأحد أكثر الأبعاد انتشاراً لدى الأمهات العاملات في هذه المرحلة. بينما جاءت نتائج فقرة (١٥) "أشعر أن التعليم المدمج قد يضطرني للاستقالة من عملي لمتابعة أبنائي" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى كونه نمط مؤقت وحل فعال لاستمرارية التعليم، حيث وضحت ذلك نتائج دراسة أبو شخيدم (٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل الجائحة واستمراريته من وجهة نظرهم كان متوسطاً .

توصيات ومقترحات الدراسة :

في ضوء ما تقدم من نتائج توصي الباحثة بالآتي :

- توفير خدمات ومراكز لمتابعة الطفل في حال تواجد الأم في العمل .
- إعداد محاضرات توضح للأم العاملة أهمية التعليم المدمج .
- إعداد دورات تدريبية تساعد الأم على التعامل مع الضغوطات المهنية والنفسية .
- إجراء دراسات تتعلق بأثر نمط التعليم المدمج على الجوانب لمختلفة لمرحلة الطفولة المبكرة .
- إجراء دراسات تتعلق بأثر وعي الأم العاملة بأهمية التعليم المدمج على الجانب النفسي .

المراجع:

إبراهيم، حنان حسن. (٢٠١٩). الاثار السلبية لتأثر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بمفردات العالم الافتراضي (رؤية تحليلية مقترحة للتخفيف منها). مجلة البحث العلمي في التربية، ١١(٢٠)، ١٢٠٩-١٢٢٣.

أبو شخيدم، سحر. (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). المجلة العربية للنشر العلمي، (٢١)، ٣٦٥-٣٨٩.

أبو عيطة، جوهرة، وإسماعيل، هبة. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم المدمج باستخدام "فصول جوجل" في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٥(١)، ١٣٨-١٥٤.

الحازمي، مرام محمد. (٢٠٢٠). تحليل استراتيجي لإمكانية تضمين التعلم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة مابعد كورونا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٤(٤)، ١١٧-١٧٤

الحسني، حمود، والعلوي، جملية. (٢٠٢٠). مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٤٩)، ٣٢٨-٣٩٥.

الخميسي، منال، والقرشي، فتحية. (٢٠١٩). معوقات الآداء المهني للأم العاملة وأساليب مواجهتها دراسة وصفية على عينة من الأمهات العاملات في محافظة جدة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، (١٥)، ٢٥٩-٢٨٠.

الرشيدي، يوسف عبدالله. (٢٠٢١). دراسة مقارنة بين التعليم المدمج والتعليم التقليدي في تدريس مقرر التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من التعليم الأساسي في دولة الكويت. مجلة بحوث في التربية النوعية، (٣٩)، ٢٢-٤٣.

الزهرة، عباوي. (٢٠١٩). الأم العاملة وتحديات النسق الاجتماعي. دراسة ميدانية لعينة من الأمهات العاملات في مختلف القطاعات بولاية سطيف-. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، ٢(٢)، ٣٨-٦١.

السبيعي، علي رسام هاجد. (٢٠١٩). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الإبتدائية. [رسالة ماجستير، جامعة بيشة]. المجلة العربية للنشر العلمي.

السعيد، خليل محمود سعيد. (٢٠١٧). فاعلية التعلم المدمج في تحصيل دافعية طلاب مقرر تقنيات التعلم في جامعة طيبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(١)، ٢٣٧-٢٨٣.- العارفي، سمية. (٢٠١٢). الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية دراسة ميدانية للأمهات العاملات في المؤسسات العمومية – البويرة-. [رسالة ماجستير غيو منشورة]. جامعة العقيد أكلي محند أولحاح.

العجلان، عبدالرحمن عبدالعزيز. (٢٠٢٠، أكتوبر ٣٠-نوفمبر ٢). المتطلبات اللازم توافرها لتطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين. [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي (الافتراضي] لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي.

العمري، عبدالعزيز. (٢٠٢١،أغسطس٧). "التعليم المدمج"..مستقبل المدرسة والجامعة الذكية.صحيفة اليوم.https://cutt.us/DI2rU

العوايشة، مروان عبدالله. (٢٠٢١). اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي الصفوف الثلاث الأولى نحو استخدام التعليم عن بعد والتعليم التقليدي بالأردن : (دراسة مقارنة). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١٠(٣)، ٥٥٨-٥٧٢.

الغامدي، علي بن مرزوق. (٢٠٢٠). دور القيادة التربوية في بيئة التعلم المدمج. مجلة كلية التربية، ٢٠(٤)، ٤٣٥-٤٧٢.

الفيفي، موسى بن سليمان. (٢٠١٩). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود للتعليم المدمج في تعليم الراشدين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٢)، ٦٥٣-٦٧٧.

الكتناني، فاطمة المنتصر. (٢٠٠٠). الإتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الطفل. دار الشروق للنشر والتوزيع.

المجالي، مصلح مسلم. (٢٠٢١). أثر عمل المرأة المتزوجة على أبعاد العلاقات الأسرية والزوجية وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء مفاهيم النظرية البنائية للإرشاد الأسري (دراسة نفسية-إرشادية-تحليلية). مجلة مجمع، (٣٦)، ٧٤٩-٧٩٥.

اليوبي، عهود حمود. (٢٠٢١). المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى عينة من الأمهات العاملات خلال فترة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٤)، ٣١١-٣٤٢.

بركات، جميلة. (٢٠١٥). تأثير عمل الأم على التحصيل الدراسي للابن دراسة ميدانية بثانوية عروم حمو **ولاية مستغانم**. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عبدالحميد ابن باديس.

بكاكرة، كاملة. (٢٠١٤). عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء دراسة ميدانية بمتوسطة حسين حمادي بنخلة دائرة الرباح. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الوادي.

بن جغومة، زينب. (٢٠١٧). تعدد أدوار المرأة وعلاقته بالمشكلات الأسرية دراسة ميدانية على عينة من الأستاذات العاملات بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الجلفة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة زيان عاشور الجلفة.

بومدين، عاجب. (٢٠١٧). الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الأغواط. [أطروحة دكتوراه، جامعة وهران]. مجلة العلوم الاجتماعية.

ترير، وفاء، و حليس، فوزية. (٢٠٢٠). عمل المرأة وعلاقته برعاية الأبناء من وجهة نظر بعض النساء العاملات دراسة ميدانية بمستشفى محمد الصديق بن يحيى. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى بجليجل.

سلامة، عبدالعزيز، والخميسي، السيد. (٢٠١٧). تحسين مستوى التحصيل المعرفي باستخدام التعليم المدمج التعاوني لدى طلبة الدراسات العليا. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٣)، ٤١-٥٧.

شندا، سميرة محمد. (٢٠٠٠). الاضطرابات العربية لدى المرأة العاملة. مكتبة زهراء الشروق.

شهاب، عبدالله محمد. (٢٠٢٠). تصورات معلمي العلوم لفاعلية توظيف التعلم المدمج في المدارس الخاصة الأردنية في ضوء متغيري المؤهل العلمي والخبرة من وجهة نظرهم. مجلة مؤتة للعلوم والدراسات، ٣٥(٥)، ٢٤٧-٢٧٦.

عبدالله، سليمة آدم. (٢٠١٧). فاعلية استخدام التعليم المدمج في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن في مقرر العلم في حياتنا بمدحلة التعليم الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلي.

مديني، منال إبراهيم. (٢٠٢١). الشراكة الأسرية كما يراها أولياء أمور الأطفال بصفوف الاختصاص في ظل التعليم عن بعد بمدينة جدة. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٣٩)، ١٦-٨٤.

مرزوق، شادية. (٢٠١٩). القياس والتقويم في مرحلة الطفولة المبكرة. مكتبة الرشيد، الرياض.

الدراسات الأجنبية:

Martinsen, Bryn W. (2017) The potential and pitfalls of blended learning: an investigation of student and teacher perceptions of blended learning in two Australian secondary science classes. PhD thesis, James Cook University.

العدد ثمانية وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – تشرين الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"The role of the working mother in the blended learning style from the point of view of female teachers in Al-Ahsa Governorate"

Researcher:

Hind Mohammed ALDosary

Master's Student in Early Childhood Education at King Faisal University.

Abstract:

The study aimed to identify the role of the working mother in the blended learning style from the point of view of female teachers in Al-Ahsa Governorate. The results of the study showed the presence of advantages for the blended education of the role of the working mother to a large extent with an arithmetic average of (2,69), and the presence of obstacles to the blended education of the role of the working mother to a large extent, with an average of (3,06), and the researcher recommended several recommendations, the most important of which are: Follow-up services and centers for the child in the event the mother is at work, preparing lectures explaining the importance of blended education for the stage, and preparing courses that help the working mother deal with professional and psychological pressures.

Keywords: parents, kindergarten, primary grades, education, Corona regulation.